



المستوى: سنة ثالثة

التخصص: علوم الاعلام والإتصال

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

مقياس: إستراتيجيات



أستاذة المقياس: كتفي سميرة

السنة الجامعية 2023-2024

مفهوم الاستراتيجية:

بعد التطرق لمفهوم الإتصال وعناصر العملية الإتصالية، سوف نتطرق في هذه المحاضرة إلى مفهوم الإستراتيجية، مزايا التخطيط الاستراتيجي، وظائف الاستراتيجية.

إن مصطلح الإستراتيجية la strategy يعد من المصطلحات القديمة المأخوذة من الكلمة الإغريقية strato وتعني الجيش أو الحشود العسكرية، ومن تلك الكلمة اليونانية القديمة اشتق مصطلح strategos وتعني فن إدارة وقيادة الحروب.

ومنه فإن الإستراتيجية هي علم التخطيط، بصفة عامة هي مصطلح عسكري بالأساس، وتعني الخطة الحربية أو هي التخطيط للعمليات العسكرية قبل نشوب الحروب وفي نفس الوقت هي فن إدارة تلك العمليات عقب نشوب الحرب.

ومفهوم الإستراتيجية عامة هي: مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبدول.

تعرف الاستراتيجية بأنها:

(علم تخطيط وتوجيه العمليات الحربية)

فالإستراتيجية إذن هي " مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الانساني، بصورة شاملة متكاملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد إحداث تغيير، وصولا إلى أهداف محددة، كما تحتل الإستراتيجية موقعا وسطا بين السياسة والخطة، وتستخدم الاستراتيجية في الدراسات المعنية أساسا بأساليب التخطيط والتدبير والتنظيم .

الفرق بين الاستراتيجية والخطة:

الاستراتيجية هي الفكرة الأساسية التي تتكون من رسالة ورؤية المؤسسة، هي تحديد السبيل الأمثل لفهم ما الذي تهدف إليه المؤسسة في بيئة أعمال متغيرة، بينما الخطة الاستراتيجية هي خارطة الطريق وتحديد الوسائل لتحقيق وتنفيذ وقياس أداء وتقديم تلك الأهداف.

الفرق بين الاستراتيجية والتكتيك:

التكتيكات: هي الإجراءات المحددة التي تساعدك على القيام باستراتيجيتك وبالتالي تحقيق أهدافك، أي شخص بإمكانه استخدام الاستراتيجيات والتكتيكات لتحقيق أهدافه الشخصية أو على صعيد العمل.

الاستراتيجية: هي مجموعة من القرارات مثل تحديد الهدف والجمهور الذي تستهدفه للتأثير عليه؛ فهي طريق أو خطة متكاملة لحل المشكلة.

الفرق بين الاستراتيجية والسياسة:

الاستراتيجيات يمكن تعديلها وفقا للحالة، لذلك فهي ديناميكية في الطبيعة كما ذكرنا سابقا. وعلى العكس من ذلك، فإن السياسات موحدة في طبيعتها. وتتركز الاستراتيجيات نحو الإجراءات، في حين أن السياسات موجهة نحو اتخاذ القرارات.

وتقوم الإدارة العليا دائما بوضع الاستراتيجيات، ولكن الاستراتيجيات الفرعية تصاغ على المستوى المتوسط. وعلى النقيض من السياسة العامة، فإنها، بشكل عام، تقوم بها الإدارة العليا فقط

الاستراتيجية هي خطة عمل في حين أن السياسة هي مبدأ عمل، الاستراتيجيات يمكن تعديلها وفقا للحالة، لذلك فهي ديناميكية في الطبيعة كما ذكرنا سابقا، وعلى العكس من ذلك، فإن السياسات موحدة في طبيعتها، وتتركز الاستراتيجيات نحو الإجراءات، في حين أن السياسات موجهة نحو اتخاذ القرارات.

لماذا تتبنى المؤسسة التخطيط الإستراتيجي؟؟؟

مزايا التخطيط الاستراتيجي:

1. تخفيض عنصر المفاجأة
2. تدعيم المركز التنافسي
3. تسهيل عملية التنسيق بين مختلف الوظائف
4. العمل على تحقيق رضا الجمهور .

وظائف الإستراتيجية :

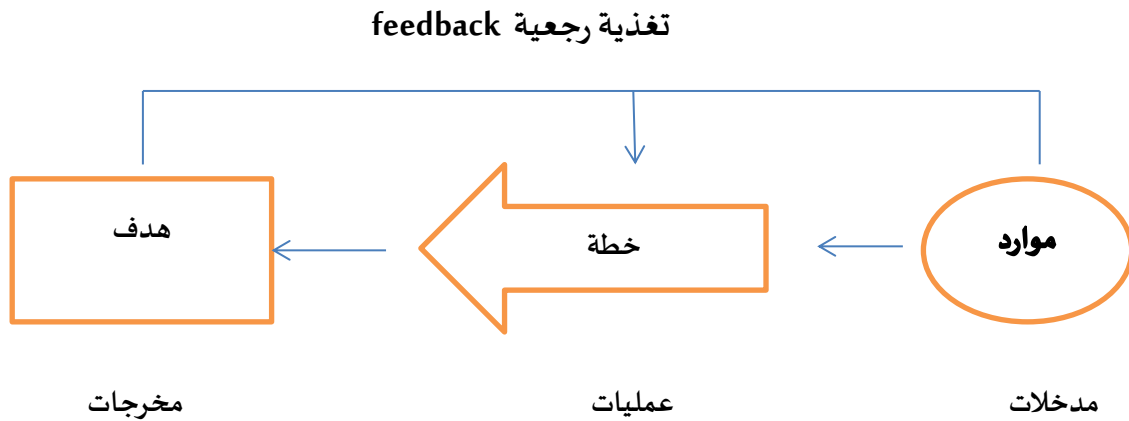
- تشخيص الوضع الراهن
- تحديد القوى والوسائل المتاحة
- تعبئة وحشد القوى والموارد اللازمة
- تحديد العوامل السلبية ووضع الخطط والظروف الملائمة لحصرها .
- توفير الشروط والظروف والتنظيمات المناسبة لتحسين نشاط المؤسسة .
- تنسيق استخدام العوامل والوسائل المتاحة ووضعها في منظومة واحدة مترابطة تحقق التكامل والتفاعل.

➤ مراعاة المواءمة مع المواقف المتغيرة والمرونة وفق الظروف المتجددة والقدرة على الحركة الواسعة بسرعة كافية.

المحاور الأساسية التي يقوم عليها مضمون الإستراتيجية، وهي:

وضع الأهداف طويلة المدى وتحديد الوسائل المناسبة مع تخصيص الموارد اللازمة لذلك، إضافة إلى تحديد نمط التعامل مع الفرص والتهديدات، وبالتالي فللإستراتيجية ثلاثة أبعاد أو عناصر أساسية هي: موارد، خطة، هدف.

الشكل رقم 1: يوضح عناصر نظام الاستراتيجية



تتصل الإستراتيجية بعملية وضع الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها والأهداف طويلة المدى على وجه التحديد وكذلك تحديد الوسائل المناسبة لتحقيق تلك الأهداف وتخصيص الموارد اللازمة لذلك، واتخاذ القرارات حول حجم النشاطات ومجالات التوسع فيها، مع تحديد نمط التعامل مع الظروف المستجدة فيما يتصل بمدخلات الإنتاج والظروف الاقتصادية المتغيرة، ونمط التعامل مع المنافسين.

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن الفصل بينها في الواقع، فالموارد مهما كانت لن تكون ذات معنى إذا لم تسخر لتحقيق هدف معين ونافع، وفي نفس الوقت لا يمكن تحقيق الهدف في غياب منطلق فعال في استخدام هذه الموارد.

وتعني التغذية الرجعية إعادة النظر في الموارد أو في العمليات أو في كليهما، حسب ما ينتج عن تحليل الانحراف بين الهدف المخطط والهدف المحقق، بل قد يكون مكمناً للخلل في الهدف نفسه وبالتالي يعاد النظر فيه